

22- شرح التبيان في أيمان و أقسام القرآن للإمام ابن القيم

الجوزية | ٠١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00
يوم الاربعاء الموافق للعاشر من اه الشهر الرابع من عام خمسة واربعين للهجرة. درسنا في كتاب تبيان في ايمان القرآن لمؤلفه ابن القيم رحمه الله تعالى. سورة النجم قرأنا فيها - 00:00:20
في لقاءنا الماضي والمؤلف عقد فيها عددا من الفصول وقفنا عند تقريبا الفصل الثالث او الرابع. من اه مما عقده حول هذه حول هذه السورة. تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللسامعين وللسمعيين - 00:00:40
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل ثم اخبر سبحانه عن رؤيته لجبريل مرة اخرى عند سدره المرة الاولى كانت دون السماء بالافق الاعلى والثانية كانت فوق السماء عند سدره المنتهى. وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه - 00:01:10
دعني جبريل عريس انه يعني جبريل عليه السلام رآه على صورته التي خلق عليها مرتين آآ كما في الصحيحين عن زد ابن قبيش انه سئل عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30
عليه وسلم رأى جبريل له ستمئة جناح وفي الصحيحين ايضا عن عبد الله ابن مسعود ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى جبريل رأى جبريل في صورته له ستون له ست مئة جناح - 00:01:50
وقال البخاري عنه رأى رف رأى رفرفا اخضر سد الافق وفي صحيح مسلم عن ابي ابي هريرة ولقد رأوا نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه السلام. وفي صحيحه ايضا عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة - 00:02:10
قال ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله قلت ما هن؟ قالت من زعم ان محمدا رأى ربه وقد اعظم على الله الفية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا ولا تعجليني - 00:02:30
الم يقل الله عز وجل ولقد رآهم بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه انا اول هذه الامة سأل من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته - 00:02:50
من السماء سادة عظة سادا عظم عظم خلقه ما بين السماء والارض. فقالت اولم تسمع ان الله عز وجل يقول لا تدركوا الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. او لم او لم تسمع ان الله عز وجل يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى - 00:03:10
من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء انه عليم حكيم. قالت ومن زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله عز وجل البرية. والله عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت - 00:03:30

قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم اعظم على الله الدنيا والله عز وجل يقول قل لا يعلم ما من في السماوات والارض اقضي الغيب الا الله. ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتتم هذه الاية. واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه

زوجك وابق الله وتبقي في نفسك ما الله مهديه وتخشى الناس والله حقهم تخشاه. وفي الصحيحين عن مسروق ايضا قال سألت عائشة رضي الله عنها رأى محمد ربه فقالت سبحان الله لقد قص شعري مما قلت. وفيهما ايضا قال قلت لعائشة فاين قوله فاين قوله -

00:04:10

عز وجل ثم دنا فتدلى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت انما ذاك جبريل كان يأتيه بسورة اخوتي الرجال وانه اتاه بهذه المرة في

صورته التي هي صورته فسد الالفق. وفي صحيح مسلم ان ابا ذر - 00:04:30

سأله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ فقال نور انا اراه. في صحيحه ايضا من حديث ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض ويخفض القسط ويرفعه - 00:04:50

اليه عن الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه هذا

الحديث ساقه مسلم من وهذا الحديث ساقه مسلم بعد حديث ابي ذر المتقدم عقبه وهو كالتفسير له. ولا - 00:05:10

هنا في هذا قوله في الحديث الصحيح في الحديث الصحيح حديث الرؤية يوم القيامة اكشفوا الحجاب فينظرون اليه فان النور الذي

هو حجاب الرب تعالى يراد به الحجاب. يراد به حجاب الادنى. وهو وهو وهو وهو لو - 00:05:30

لم يبق له شيء كما قال ابن عباس بقوله عز وجل لا تدركوا الابصار. قال ذاك نوره الذي هو نوره اذا تجلى به لم يبق له وهذا الذي ذكره

ابن عباس يقتضي ان قوله لا تدرك الابصار على عمومها واطلاقه في الدنيا والاخرة ولا يلزم من ذلك - 00:05:50

الا يرى بل يرى في الاخرة بالابصار من غير ادراك. واذا كان ابصارنا لا تقوم واذا كانت ابصارنا لا تقوم لادراك الشمس على ما هي عليه

وان رأتها مع القرب الذي بين المخلوق المخلوق فالتفاوت الذي بين ابصار الخلائق وذات الرب جل جلاله - 00:06:10

اعظم ولهذا لما حصل لجبل ادنى شيء من تجلي الرب تساهى الجبل وانك لسبحات ذلك القدر من التجلي. وفي الحديث

الصحيح المرفوع جنتان من ذهب انيتهما وحيتهما وما فيهما وجنتان - 00:06:30

وحليتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا نداء الكبرياء على وجهه في

جنة عدن. فهذا يدل على ان رداء كبرياء على وجهه تبارك وتعالى هو المانع - 00:06:50

من رؤية الذات ولا يمنع من اصل الرؤية فان الكبرياء او العظمة امر لازم لذاته تعالى. فاذا تجلى سبحانه وتعالى لعباده يوم القيامة

وكشف الحجاب بينهم وبينهم فهو الحجاب المخلوق. واما نور الذات الذي يحجب - 00:07:10

ادراكها فذاك صفة للذات لا تفارق ذات الرب جل جلاله ولو كشف ذلك الحجاب لاحرفت سبحان وجهه ما ادركه بصره وتكفي هذه

الاشارة في هذا المقام للمصدق الموقن. واما المعطل جهنم فكل هذا عنده باطل ومحال. والمقصود ان المخبر - 00:07:30

عنه بالرؤية في سورة النجم هو جبريل. واما قول ابن عباس رأى محمد ربه بفؤاده مرتين. فالظاهر ان مستنده هذه الاية وقد تبين ان

المرئية فيها جبريل فلا دلالة فيها على ما قاله ابن عباس. وقد حكى عثمان ابن سعيد الدارمي الاجماع على ما - 00:07:50

قالت عائشة رضي الله عنها فقال اقضي على المريسي في الكلام على حديث ثوبان ومعاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رأيت ربي البارحة في احسن صورة فحكى تأويل المريسي الباطل له فهك تأويل المريسي الباطلة له - 00:08:10

ثم قال ويك ان تأويل هذا الحديث على غير على غير ما ذهبت. على غير ما ذهبت اليه. لما ان الله صلى الله عليه وسلم قال في

حديث ابي ذر انه لم ير ربه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تروا ربكم حتى تموتون - 00:08:30

وقالت عائشة رضي الله عنها من زعم من زعم ان محمد رأى ابوه فقد اعظم على الله الفية. واجمع المسلمون على ذلك مع قول الله

تعالى لا يعنى ابصار اهل الدنيا. وانما هذه الرؤية كانت في المنام وفي المنام وفي المنام ينكر - 00:08:50

رؤية الله على كل حال. كذلك روى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صليت ما شاء الله من الليل ثم وضعت

جنبي فاتاني ربي في احسن صورة. فهذا تأويل هذا الحديث عند اهل العلم. وقد ظن القاضي ابو يعلى ان رواية اختلفت عن الامام

احمد ان رأى رسول الله - 00:09:10

صلى الله عليه وسلم ربه في ليلة الاسراء ام لا؟ على ثلاث روايات احداها انه رآه قال المروزي قلت لابي عبد الله يقولون ان قالت من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم على الله في فبأى شيء تدفع قول عائشة؟ فقال بقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي قول النبي - [00:09:30](#)

صلى الله عليه وسلم اكبر من قولها. قال وذكر المروزي في موضع اخر انه قال لابي عبد الله ها هنا رجل يقول ان الله يرى في الآخرة ولا اقول ان محمدا رأى ربه في الدنيا فغضب وقال هذا اهل اهل ان يجفى تسلم الخبر كما جاء - [00:09:50](#)
قال فواهر هذا انه اثبت رؤية عين. ونقل حنبل قال قلت لابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه قال رؤيا حلم بقلبه. قال فظاهر هذا نفي الرؤيا. وكذلك نقل - [00:10:10](#)

وقد سأله عن حديث عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة فقال مضطرب بان معمر رواه عن ايوب عن ابي عن ابي معبد عن عبدالرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)
وروى ورواه حماد عن قتادة عن ابن عباس ورواه يوسف بن عطية عن قتادة عن انس ورواه عبد الرحمن ابن ابن يزيد ابن جابر عن خالد عن خالد ابن ابن لاج عن عبد الرحمن ابن عائش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)
وسلم رواه يحيى ابن ابي كثير فقال عن ابن عائش عن ما لك ابن يخامر؟ عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم واصل الحديث واحد. قال الاثرم فقلت لابي عبد الله فالى اي شيء تذهب؟ فقال - [00:11:10](#)

قال الاعمش عن زياد ابن قسين عن ابي العالية عن ابن عباس قال رأى محمد ربه بقلبه حسن عن الحسن الاشيب انه قال لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ماء لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:11:30](#)
فانكره عليه انسان وقال لما لا لم لا تقول رآه ولا تقول بعينه ولا بقلبه؟ كما جاء في الحديث فاستحسن ذلك الاشيب فقال ابو عبدالله حسن فقال ابو عبد الله حسن قال وظاهر هذا اثبات - [00:11:50](#)

رؤية وظاهر هذا اثبات رؤية لا يعقل معناها هل كانت بعينهم بقلبه؟ نصوص احمد وقد جعلها القاضي مختلفة وجعل المسألة على ثلاث روايات محتج للرواية الاولى بحديث ام ام الطفيل وحديث عبدالرحمن ابن عائشة الحضرمي ولا دلالة فيهما لانها رؤية من ام قطعاً - [00:12:10](#)

واحتج له واحتج لها بما لا يرضى احمد ان يحتج به. وهو حديث لا يصح عن ابي حبيطة عن ابي عبيد عن ابي ابن الجراح مرفوعا لما كانت ليلة الاسراء لما كانت ليلة اسري بي رأيت ربي في احسن - [00:12:30](#)
في صورة فقال فيما يختصم المأ الأعلى وذكر الحديث. وهذا غلط قطعاً فان القصة انما كانت بالمدينة كما قال معاذ بن جبل احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس ثم خرج فصلى بنا ثم قال رأيت ربي البارحة في احسن صورة فقال يا محمد - [00:12:50](#)

فيما يختصم المأ الأعلى وذكر حديث هذا كان بالمدينة والاسراء كان بمكة تعني الامام وليس عن الامام احمد ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه بعينه يقظة. وانما حمل القاضي كلام احمد ما لا يحتمله. واحتج لما فهم منه بما لا يدل عليه. وكلام احمد - [00:13:10](#)

يصدق بعضه بعضاً والمسألة رواية واحدة عنه فانه لم يقل بعينه وانما وانما قال رآه واتبع في ذلك قول ابن عباس رأى محمد اوروبا ولفظ الحديث ولفظ الحديث رأيت ربي. وهو مطلق وقد جاء بيانه في حديث اخر. ولكن - [00:13:30](#)
في رواية في ولكن في ربي احمد قول عائشة ومعارضته بقول النبي صلى الله عليه وسلم اشعار بان اثبت الرؤية التي انكرتها عائشة وهي لم تنكر رؤيته رؤية المنام ولم تقل ان من زعم ان محمدا رأى ربه في المنام فقد عظم على الله الدنيا. وهذا يدل على احد امرين اما ان يكون - [00:13:50](#)

احمد اما ان يكون الامام احمد قد انكر قول من اطلقنا في الرؤية اذ هو مخالفة مخالفة للحديث واما ان يكون رواية عنه بالنسبة لهاد الرؤية وقد صرح بان رآه رؤيا حلم بقلبه وهذا تقييد منه للرؤية واطلق انه رآه وانكر قول من نفى مطلق الرؤية - [00:14:10](#)

احسن قول من قال رآه ولا يقول بعين ولا بقلبه. وهذه النصوص عنه متفقة لا مختلفة. وكيف يقول احمد رآه بعيني رأسي يقظة ولم يجيب ذلك في حديث قط. فاحمد انما اتبع الفاظ الحديث آآ انما اتبع الفاظ الاحاديث كما جاءت. وانكاره وانكاره - [00:14:30](#)

قول من قال لم يره اصلا لا يدل على اثبات رؤية اليقظة بعينه. والله اعلم. بارك الله فيك. يعني اه خلاصة الكلام في هذا الكلام الطويل الذي حرره ابن القيم رحمه الله هو في مسألة الاية في في في - [00:14:50](#)

قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. في قول يعني في الرؤية ولقد رآه بالافق المؤمن ولقد رآه ولقد رآه نذلة اخرى سدرة المنتهى. فذكر ان الظمير يعود الى الى جبريل على الصحيح. الى جبريل وان النبي صلى الله عليه وسلم رآه كما رآه - [00:15:10](#)

في الارض رآه في السماء. رآه في الارض كما دلت عليه سورة التكوير. ولقد رآه بالافق المبين. فهذه رآه وعندما نزل من جبل من نزل من غار حراء من غار حراء واستبطن الوادي ناجاه جبريل يا محمد يا محمد فرفع رأسه - [00:15:40](#)

اذا جبريل قاعد على كرسي بين السماء والارض قد سد الافق على صورته التي خلق عليها. والرؤيا الثانية التي ولقد لقد التي قال التي ذكرها هنا في سورة النجم في سورة النجم - [00:16:00](#)

ولقد رآه عند سدرة المنتهى. وما معنى هذه الرؤيا؟ قال هذه الرؤيا هي رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل. ثم دخل لمسألة هل رأى ربه؟ هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء والمعراج؟ وحر المسألة بانه لم يره - [00:16:20](#)

لم يره بعينه. قال نور انا اراه. ولما سئل قال رأيت نورا. او في رواية قال نور انا اراه فلم يره على الحقيقة لان النبي لان الله سبحانه وتعالى لا يرى في الدنيا. وانما يرى بعد الموت - [00:16:40](#)

تتذكر المسألة اللي هي مسألة رؤيا المنام ورؤيا اليقظة قال ان رؤيا المنام ورد انه رآه في المنام رأوا في قصتي صلاة الفجر. طيب عموما هذه المسألة هي التي تحدث عنها ابن القيم وحرر - [00:17:00](#)

حرر هذه المسألة ننتقل للفصل الذي يليها تفضل والله تعالى فصل وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى قال ابن عباس ما زاغ البصر يمينا ولا شمالا ولا جاوز ما امر به وعلى وعلى - [00:17:20](#)

هذا المفسرون فنفع عن نبيه ما يعرض للراء الذي لا ادب له بين يدي الملوك والعظماء من التفاته يمينا وشمالا ومجاورة ومجاورة بصره لما بين يديه. واخبر عنه بكمال الادب في ذلك المقام. وفي تلك الحضرة اذ لم يلتفت جانبا - [00:17:40](#)

ولم يمد بصره الى غير ما اري من الايات. وما هناك من العجائب بل قام مقام العبد الذي اوجب ادبه اطلاقه على ما اريه دون التفاته الى غيره ودون تطلعه الى ما لم يرى مع ما في ذلك من ثبات الجأش - [00:18:00](#)

القلب وطمأنينته وهذا غاية الكمال. فزيغ البصر التفاته جانبا. وطغيانه مده امامه الى حيث ينتهي. فنزه في هذه السورة علمه عن الضلال وقصده وعمله الغي ونطقه عن الهوى وفؤاده عن تكذيب بصره وبصره عن الزيغ والطغيان وهكذا يكون المدح. تلك المكارم لا قعبان من لبن - [00:18:20](#)

في باب ماء فعاد بعد ابوالا. اصل ولما ذكر سبحانه رؤية رؤيته لجبريل عند سدرة المنتهى استطرد منها وذكر ان جنة المأوى عندها وانها يغشاها من امره وخلقها ما يغشى. وهذا من احسن الاستفراد وهو اسلوب لطيف جدا - [00:18:50](#)

القرآن وهو نوعان احدهما ان يستطرد من الشيء الى لازمه مثل هذا مثل هذا ومثل قوله تعالى نعم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم. ثم من جوابه الى قوله الذي جعل لكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون. والذي نزل من السماء ماء بقدر - [00:19:10](#)

فانشرنا به بلدة ميتة كذلك تخرجون. والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهورهم وهذا ليس من جوابهم ولكن تقريرا له واقامة للحجة عليه. ومثله قوله تعالى قال فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء - [00:19:40](#)

ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فهذا جواب موسى ثم استطرد سبحانه منه

الى قوله الذي جعل لكم الارض مهذا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبا شتى. كلوا ورعوا انعامكم ان في ذلك - [00:20:00](#)

اياتي اوليتها انا خلقناكم وفيها نجيبيكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. ثم عاد الى الكلام الذي استطرد الذي استطرده والنوع الثاني ان يستطرد من الشخص الى النوع كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم - [00:20:20](#)
في قرار مكين الى اخره فالاول ابن الاول ادم والثاني بنون. ومثله قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما قالت دعا والله ربهما لان اتيننا صالحا لنكونن - [00:20:40](#)
من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. الى اخر الايات فاستطرد من ذكر الابوين الى ذكر المشركين من اولادهما والله اعلم. طيب يعني هو لما جاء عند قوله تعالى آآ عند سدره المنتهى - [00:21:00](#)
ولقد رآه بالافق قالوا ولقد رآه نزل اخرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى عندها جنة ماوى اذ يغشى السدره ما يغشى الى اخر الايات قال هذا استدرج. والاستطرد كما ذكر ونوع بلاغي - [00:21:20](#)
من انواع البلاغة ومن انواع علم البديع يسمى الاستطرد. وكما ذكرنا قال الاستيراد في في يعني على استدرج يستطرد من الشيء الى لازمه كما في الاية. واحيانا الى نوعه كما في - [00:21:40](#)

يأتي المؤمنون ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. ثم ذكر ايضا مثالا اخر وهو ما جاء في سورة الاعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشت. احيانا تأتي الايات تستطرد يعني تخرج عن عن - [00:22:00](#)
عن المراد الى اشياء اخرى فيها فائدة. وهذا وارد في السنة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ماء انا اتوضأ من ماء البحر قال هو الطهور ماؤه الحل ميتته. هذا استطرد في الاجابة. فهذا احيانا - [00:22:20](#)
يعني يعني يستحسن استطرد حسب حسب السياق وحسب المقام والحال احيانا يستحسن واحيانا يعاب عليه انك تستطرد لاشياء لا علاقة للسائل بها او لا حاجة لذكرها بل احيانا استطرد يعني قد لا يراد. وقد يكون مستحسن. وما ذكره هنا يعني من هذه من هذه الانواع هي بلا شك انها مستحبة - [00:22:40](#)

في كتاب الله سبحانه وتعالى. وبعض اهل اهل يعني اهل البلاغة ما يسمونه واستطردا خاصة في الاية الاخيرة اللي هي اللي هي في اية الاعراف لما قال فلما اتاهما الحين جعله شركاء فيما تاهم فتعالى الله عما يشركون ما لا يخلق يسمونه هذا احيانا يسمونه يعني آآ - [00:23:10](#)

التخلص او حسن التخلص. حسن التخلص هذا يعني يعني تتخلص من شيء الى شيء. تنتقل بحيث انك لا يشعر القارئ مثل في في سورة الشعراء لما قال الا من اتى الا من اتى ربه الا من اتى الله بقلبه - [00:23:40](#)
ابن سليم الا من اتى الله بقلب سليم قال وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاويين ثم تخلص من شيء الى شيء فسورة الاية الاعراف تخلص الى الشرك يعني يعني ذكر شرك المشركين - [00:24:00](#)
وانهم اشركوا بالله. وهكذا هذا احيانا يسمى بالتخلص ومثل ما سورة المؤمنون. لما قال الله عز وجل وعليها وعلى تحملون ذكر فلك نوح عليه السلام. هذا يسميه بعض اهل العلم. يسميه حسن التخلص - [00:24:20](#)
حسن التخلص من الاساليب البلاغية. وكذلك ايضا الاستطرد من الاساليب البلاغية. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر لان بعده الحديث عن سورة الطور والقسم فيها وجواب القسم وما يتعلق به سيتكلم - [00:24:40](#)
عن ابن القيم رحمه الله تعالى في هذه السورة سورة الطور ويأخذ تأخذ ايضا نصيبا واسعا في الحديث عن عما في هذه السورة. طيب لعل نقف عندها وان شاء الله في اللقاء القادم. ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده والله - [00:25:00](#)
واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:20](#)